

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية المسألة

اختص الله سبحانه تعالى الإنسان دون سائر المخلوقات بخصائص مميزة حيث حباه العقل ، و منحہ اللسان الناطق و علمه بالقلم ، و أناط به مسئولية الخلافة في الارض. و هذا لإنسان في تعامله الاجتماعي و نشاطه العقلي يحتاج إلى و سيلة تعاونه في حمل المعاني المختلفة التي يرغب في ايصالها للغير، سواء كانت هذه المعاني : تسمع عن طريق اللغة المنطوقة، أم تقرأ عن طريق اللغة المكتوبة أم تفهم عن طريق الرموز و الاشارات التي تستخدم فيها. و تعتبر اللغة من الناحية العملية الاجتماعية و سيلة تفاهم بين الافراد. فاللغة لا تمثل - من الناحية الاجتماعية - و سيلة نقل افكار المتكلم إلى السامع فقط، بل تمثل أيضا استجابة السامع و تلبيته لأثر ما أدركه من الكلام.<sup>1</sup>

ولقد تعددت مجاله الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام. والكلام وسيلة الاقناع، والفهم والإفهام، بين المتكلم والمخاطب، أو بين المتكلم والمخاطبين.<sup>2</sup> فنحن نتكلم مع الأصدقاء، ونتعلم اللغة العربية ونتعلم علوم الدينية ونحضر الاجتماعات وتخطط للمقالات. وهناك مواقف كثيرة للمحادثة والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات والمجالات ما يتصل بحياتنا اليومية، لا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار فالتناس يستخدمون الكلام من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.

وإن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>3</sup> إن اللغة هي وسيلة الإتصال بين أفراد المجتمع أو الشعب لساناً أو كتابة، كما أنها وسيلة الإرتباط بين الطفل وبيئته. والة التفاهم بين أفراد الجماعة الواحدة.<sup>4</sup> وفي المراجع الأخرى أن اللغة هي وسيلة للتفاهم

<sup>1</sup> عبد المجيد سيد احمد منصور، علم اللغة النفسية (المملكة العربية السعودية، عمادة شعون المكتبات، 1982)، ص. 32.

<sup>2</sup> إبراهيم محمد عطا، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (مصر : مكتبة النخضة المصرية، 1996)، الطبعة

الثالثة، ص. 106

<sup>3</sup> توفيق محمد شاهن، علم اللغة العام، (القاهرة: دار التضامن، الطبعة الأولى، دون السنة)، ص. ١٣.

<sup>4</sup> علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، ج الأول (مصري: دار الفكر، دون سنة)، ص. 7.

الاجتماعي.<sup>5</sup> اللّغة هي وسيلة التفاعل التي استخدمها دائما في الحياة اليومية. سواء كانت في مجال الأعمال التجارية، والمحاضرة وغيرها.

ومن المعروف أن مهارات اللغات كثيرة فهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. و مهارة الكلام هي احدي من المهارة اللغوية التي تتناول في تعليم اللغة الحديثة -اللغة العربية- الكلام هو افضل العوامل للتفاهم والاتصال بوسيلة اللغة لان اللغة هي الكلام حتى يجب على معلمى اللغة العربية أن يهتموها اهتماما شديدا وينبغي للتلاميذ أن يحصلوا على تلك المهارات الأربع تحصيليا حقيقيا ويفهموها فهما جيدا، لأن هدف تعليم اللغة العربية هو أن يوجه على تزويد الطلاب لكي تكون عندهم امكانية الإتصال فعالية.

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.<sup>6</sup> و الإتصال هو أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي. ويعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الاربعة بعد الاستماع، و هو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع و القراءة و الكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ و الإفادة، و اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف ، كما أن الإفادة هي : مادلت على معنى من المعاني وعلى الأقل في ذهن المتكلم.<sup>7</sup>

وفي مجال مهارة الكلام وتدريسها لغير العرب شاهد أحمد شلبي بإندونيسيا وضعاً عجبياً، فقد قامت المدارس والمعاهد والجامعات بتدريس اللّغة العربيّة - مهارة الكلام على وجه الخاص - موافقة بمنهج تعليمها وتحقيق أهدافها. وأهداف تعليم مهارة الكلام هي أن يكون التلاميذ ماهر بالتعبير ما يذوقه في ذهنه وما ينظره بكلام صحيح، لتوسيع تفكير التلاميذ، لتزداد لغه التلاميذ والتفكيره بالمفردات والجمل الجميله، تدريب التلاميذ ان يكون بالتفكير المنطقي وترتيب بالكلمات السليمة بلا إستعداد.<sup>8</sup> وعلى المعلم ان يحتاج الى

<sup>5</sup> عبد العزيز عبد المجيد اللغة العربية أ صولها النفسية وطرق تدريسها، (مصر: دار المعارف، دون السنة)،

<sup>6</sup> رشدي احمد طعيمة، تعليم العربيّة لغير الناطقين بها، مناهج واساليه ، ص 160

<sup>7</sup> أحمد فؤاد عليان، المهارت اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها (رياض، دار السلام)، ص 85

<sup>8</sup> Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Hidakarya Agung, 1993) cet.V. hlm.64.

وسائل تعليمية مناسبة بتحقيق هذه الاهداف في تعليمها. لان الوسائل التعليمية هي الة مستخدمة في عملية تعليمية لوجود عملية الإتصال التربوية بين الأستاذ و التلاميذ. واحدى من الوسائل المناسبة بتعليمها هيوسيلة "السمعية البصرية". وهي وسيلة التي تسهّل التلاميذ في فهم مادة مهارة الكلام وفي استيعاب جميع معاني النصوص. والوصف من هذه الوسيلة هي نصوص الكلام أو المحادثة الذي مكتوب في ساسة الحاسوب ومع صوتها. و في تنفيذها محتاج الى الحاسوب و الساسة و فرويكتور. لان هذه الوسيلة تدل على وسيلة الكترونية.

نظرا الى اهمية المسألة السابقة، يريد الباحث أن يبحث في الموضوع " تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة " السمعية البصرية " في موضوع "المهنة" لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة "الحكمة" المتوسطة الاسلامية فولامن ميحن سمارنج في منظور هادي هداية".

## ب. توضيح المصطلحات

وبناء على خلفية المسئلة السابقة، سيشرح الباحث بعض العبارات الغامضة غير واضحة المعنى، وستوضح بعض المصطلحات المناسبة بهذا البحث حتى تكون مفهومة لدى القارئ، وهي كما يلي:

### 1. تعليم

لغة لغة مصدر من علّم-يعلّم-تعلّما أي جعله يعلم<sup>9</sup>. وأما التعليم اصطلاحا هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.<sup>10</sup>

### 2. مهارة الكلام

المهارة مصدر من مهر بمعنى الحذق في الشئ، وهي مرادفة القدرة. وفي الانجليزية

هي *skill*

<sup>9</sup> لويس معلوف، المنجد و الإعلام، (بيروت : دار المشرف، 1976)، ص. 526.

<sup>10</sup> حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية اللبنانية، 2008)، ص. 19.

وهي القدرة في عمل الشيء حسناً.<sup>11</sup> الكلام هو القول ويقصد التحدث و النطق. والكلام هو التعبير الشفوي.<sup>12</sup> والمقصود بمهارة الكلام هي قدرة التلاميذ على التعبير الشفهي والمحادث في اللغة العربية.

### 3. استخدام

لفظ استخدام من استخدم - يستخدم - استخدما أي اتخذ الرجل خادما أو استوهبه.<sup>13</sup>

### 4. وسيلة

لغة من وسل - يسل - وسيلة جمعها الوسائل و وسل، ما يتقرب به إلى الغير.<sup>14</sup> و اما الاصطلاحا هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلّم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلّمية لأن التلميذ يتعلّم بواسطتها.<sup>15</sup>

### 5. السمعية البصرية

احدى من وسائل السمعية والبصرية وهو متعاون على الافلام مع صوتها. وهذه الوسيلة سهولة في عملية التعليم اللغة العربية-تعليم مهارة الكلام-.<sup>16</sup>

## ج. تحديد المسألة

ليكون البحث لا يخرج وينحرف عما تريده الباحث من الأغراض والمقاصد، فنتبغى أن تحدد المسألة وهي:

<sup>11</sup>As Hornby, *Oxford Advanced Learner's Dictionary Of Current English*, (New York : Oxford University Press, 2000), 16 edition, p. 780

<sup>12</sup> ابراهيم محمد عطاء، طرق التدريس اللغة العربية و التربية الدينية( مصر: المكتبة النهضة المصرية، 1996).ص.

105

<sup>13</sup> إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، جزء الول، (مصر: دار المعارف، 1982)، ط. الثانية، ص. 193.

<sup>14</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة، الطبعة التاسعة و الثلاثون(بيروت ، لبنان : دار المشرق ، رياض الصلح ، ٢٠٠٢)

<sup>15</sup> Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009)hlm: 123

<sup>16</sup>Azhar arsyad, *media pembelajaran*, (jakarta:raja grafindo persada,2011), hlm.154

1. كيف تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة " السمعية البصرية " في موضوع "المهنة" لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة "الحكمة" المتوسطة الاسلامية فولامن ميحن سمارنج في منظور "هادى هداية" ؟
2. ما العوامل المؤثرة لنجاح و العوامل المؤثرة لفشل في تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة " السمعية البصرية " في موضوع "المهنة" لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة "الحكمة" المتوسطة الاسلامية فولامن ميحن سمارنج في منظور "هادى هداية"؟

#### د. اهداف البحث ومنافعه

##### 1. اهداف البحث

مناسبة بالمسائل و المشكلات السابقة، فاهداف البحث و هي كما يلي :

أ) لمعرفة تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة " السمعية البصرية " في موضوع "المهنة" لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة "الحكمة" المتوسطة الاسلامية فولامن ميحن سمارنج "هادى هداية".

ب) لمعرفة العوامل المؤثرة لنجاح و العوامل المؤثرة لفشل في تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة " السمعية البصرية " في موضوع "المهنة" لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة "الحكمة" المتوسطة الاسلامية فولامن ميحن سمارنج "هادى هداية".

##### 2. منافع البحث

###### أ) من ناحية النظرية

هذا البحث نافع لزيادة المعرفة عن أهمية وسائل التعليم في عملية التعليم، خاصة وسيلة " السمعية البصرية " في عملية تعليم مهارة الكلام.

###### ب) من ناحية التطبيقية

1) للباحث، عرف الباحث عن كيفية استخدام وسيلة " السمعية البصرية" في عملية تعليم مهارة الكلام، و يكون المعرفة للباحث و سيكون مثالا في المستقبل عند التعليم.

2) للتلاميذ، لينهض تعليل التعليم التلاميذ وينقص ملل التلاميذ في حالة التعليم.

3) للمدرس، آلة السهولة لإعطاء الفهم من مادة الدرس إلى أذهان التلاميذ.